كان النبي بمكة إذا قرأ رفع صوته فتطرد قريش عنه الناس ويقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وإذا خافت بقراءته لم يسمع من يريد فأنزل ا جل وعز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا .

وروى ابن ابي نجيح عن مجاهد في وقوله والغوا فيه قال بالمكاء والتصفيق والتخليط على رسول ا إذا قرأ كانت قريش تفعله .

قال أبو جعفر اللغو في اللغة ما لايعرف له حقيقة ولا يحصل معناه فمعنى والغوا فيه أي عارضوه باللغو 29 وقوله جل وعز ذلك جزاء أعداء ا النار لهم فيها دار الخلد آية 28